

غريب الحديث لابن قتيبة

أَنَّهَا الْمَسِيَّاعَ مَرْرُ بَاعِ هِلْوَاعٍ .

حَدَّثَنِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَخِي الْأَصْمَعِيِّ عَمُّهُ قَالَ وَيُقَالُ : رَجُلٌ مَسِيَّاعٌ إِذَا كَانَ مُضِيعًا لِمَالِهِ يُقَالُ : أَسَاعَ مَالَهُ إِذَا أَضَاعَهُ وَلَمْ أَصْمَعْهُ فِي وَصْفِ النَّاقَةِ إِلَّا فِي هَذَا الْحَدِيثِ .

وهي التي تحتل الضَّيْعَةَ وَسُوءَ الْقِيَامِ . قَالَ : وَالْمَرْرُ بَاعِ الْيُسَافِرِ عَلَيْهَا وَيُعَادُ . وَأَصْلُهُ مِنْ رَاعَ إِذَا عَادَ تَرْيُّعَ السَّمَنِ إِذَا جَاءَ وَذَهَبَ . وَالْهَلْوَاعُ الَّتِي فِيهَا نَزَقُ وَخِفَّةٌ . وَمِنْهُ يُقَالُ : هَلَعَ الرَّجُلُ إِذَا جَزَعَ وَخَفَّ .
وَالْمَرْرُ بَاعِ : الَّتِي تُبَكَّرُ بِالْحَمَلِ . هَذَا كُلُّهُ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ . وَالْمَرْرُ بَاعِ فِي غَيْرِ هَذَا رُبْعُ الْغَنِيمَةِ وَلَمْ يَأْتِ عَلَى هَذَا اللَّفْظِ فِي تَجْزِئَةِ الشَّيْءِ إِلَّا الْمِعْشَارُ